

Distr.: General
24 March 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل
٢٠٠٧ إلى آذار/مارس ٢٠٠٨

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١١٩/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أن من المهم مواصلة وتوسيع جهودها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وطلبت، لهذه الغاية، إلى إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة تمكين مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق ذات الصلة نشر المواد على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرتين ٤ و ٥ من ذلك القرار، طلبت الجمعية العامة أيضا إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لاستكمال المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة لتلك الأقاليم، وطلبت إلى هذه الإدارة، وإلى إدارة الشؤون السياسية التابعة للأمانة العامة، اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما في ذلك المنشورات والإذاعة والتلفزيون، وكذلك شبكة الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار. ويشمل هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لتلك الولاية، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠٠٧ إلى آذار/مارس ٢٠٠٨.



٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، غطت إدارة شؤون الإعلام باستفاضة المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار من خلال النشرات الصحفية المطبوعة وتلك المدرجة على الإنترنت على حد سواء، ومن خلال التقارير الإخبارية باللغات الرسمية، في جميع مجالات نواتجها الإخبارية التي تنشرها على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت، ومن خلال الإذاعة ومختلف المنشورات. وقد ركزت التغطية الإعلامية على أعمال الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

٣ - وأوفدت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون السياسية، موظفا إعلاميا من أستراليا للانضمام إلى فريق الأمم المتحدة في توكيلاو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ لمراقبة الاستفتاء على الحكم الذاتي ضمن الارتباط الحر بنيوزيلندا. وكان الموظف الإعلامي يرسل يوميا إلى المقر آخر المعلومات عن سير الاستفتاء، وكانت هذه المعلومات تنشر بدورها على وسائل الإعلام وعامة الجمهور من خلال إحاطات إعلامية وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وجرى الإعلان عن الاستفتاء على نطاق واسع من جانب الصحافة الدولية على الإنترنت، ومنها الأسوشيتد برس، ورويترز، ووكالة الصحافة الفرنسية، وهيئة الإذاعة البريطانية، وكذلك من جانب وسائل الإعلام الإقليمية. كما أرسل الموظف الإعلامي إلى المقر عددا من الصور التي التقطت خلال الاستفتاء. وعُرض بعض هذه الصور على الموقع الشبكي لمركز الأمم المتحدة للأنباء وكذلك على الموقع الشبكي الداخلي للأمانة العامة (iSeek)، ثم حُفظت في مكتبة الصور.

ثانياً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

٤ - أصدرت الإدارة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما مجموعه ٤٥ نشرة صحفية (٢٥ نشرة باللغة الانكليزية، و ٢٠ نشرة باللغة الفرنسية) بشأن إنهاء الاستعمار، تغطي الاجتماعات والبيانات وجلسات الاستماع التي عقدتها مختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وصدرت أربع نشرات صحفية عن الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المعنية بتنفيذ العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار: أولويات العمل، التي عقدت في سانت جورج، غرينادا، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٧.

٥ - وكان موضوع إنهاء الاستعمار، بما فيه دور مجلس الوصاية واللجنة الخاصة، مدرجا بانتظام في الجولات المصحوبة بالمرشدين التي تنظمها الإدارة وتتم في مقر الأمم المتحدة. وتساعد مجموعة الخرائط المتعلقة بإنهاء الاستعمار الموضوع خارج قاعة مجلس الأمن

المرشدين على إفهام الزوار العملية التاريخية لإنهاء الاستعمار وبيان المواقع الحالية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي عام ٢٠٠٧، شارك نحو ٤٤٤ ٠٠٠ زائر في الجولات المصحوبة بالمرشدين.

٦ - وواصلت وحدة استعلامات الجمهور التابعة للإدارة الرد على الاستفسارات الواردة من الناس بشأن إنهاء الاستعمار. ورُتبت وحدة برامج الزيارات الجماعية والاتصال المجتمعي إحاطات لمجوعات الزائرين عن أعمال الأمم المتحدة، بما في ذلك الدور الذي اضطلعت به الأمم المتحدة في عملية إنهاء الاستعمار والكيفية التي أثّر بها إنهاء الاستعمار، بالمقابل، على أعمال الأمم المتحدة.

ثالثاً - إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة

٧ - غطى تلفزيون الأمم المتحدة الاجتماعات المفتوحة لمجلس الأمن وغيره من الهيئات الحكومية الدولية، كما قدم تغطية للقراءات وسائط الإعلام والمؤتمرات الصحفية المتصلة بالصحراء الغربية. وأخرج قسم الإنتاج التلفزيوني حلقة واحدة ذات صلة بإنهاء الاستعمار ضمن سلسلة القرن ٢١ والأمم المتحدة تعمل، تركز على جمع شمل أفراد الأسر الذين تفرقوا نتيجة للحالة في الصحراء الغربية.

٨ - أنتجت إذاعة الأمم المتحدة مواد عن الأبعاد المختلفة لمسألة إنهاء الاستعمار، في الأخبار اليومية والأسبوعية وبرامج المجالات الإخبارية، التي تبثها باللغات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، لنشرها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٩ - ووفّرت وحدة اللغة الانكليزية تغطية يومية لأعمال الحلقة الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المعنية بإنهاء الاستعمار التي عقدت لمدة ثلاثة أيام في غرينادا في أيار/مايو ٢٠٠٧، وأجرت لقاءات مع المشاركين والخبراء المدعوين. كما أبرزت إجراء الاستفتاء في توكيلاو. وغطّت وحدة اللغة الإسبانية المناقشة التي أجرتها اللجنة الخاصة بشأن جزر فوكلاند (مالفيناس)، وبورتوريكو، والصحراء الغربية إضافة إلى الأخبار ذات الصلة. وغطت وحدتا اللغتين الفرنسية والبرتغالية المفاوضات بين الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب والمغرب المعقودة في ماهاست، بنيويورك، ووفرتا بشكل منتظم آخر المستجدات في هذه المسألة. وفي أيلول/سبتمبر، أجرت وحدة اللغة الصينية لقاء مع اللواء جاو جنغن، المعين حديثاً قائدا لقوة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية. وأنتجت وحدة اللغة السواحلية ست حلقات عن الحالة في الصحراء الغربية، ركزت على أبعادها المختلفة، بما فيها

التطورات التي طرأت على البعثة، والتمويل من أجل مساعدة اللاجئين المقيمين بالمخيمات في تندوف، بالجزائر.

رابعاً - الإنترنت

١٠ - كان الاستفتاء الذي جرى في توكيلاو من بين التطورات والمسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار التي حظيت بتغطية بارزة على الصفحة الأولى لموقع مركز الأمم المتحدة للأنباء ودائرة أخبار الأمم المتحدة المرتبطة بالمركز. كما وُزعت المقالات الإخبارية التي غطت هذه التطورات في كافة أرجاء العالم من خلال خدمة الأخبار العاجلة بالبريد الإلكتروني التي يقدمها الموقع، وتضم أكثر من ٥٠.٠٠٠ مشترك باللغتين الانكليزية والفرنسية. وتناقلت شتى مواقع الإنترنت، من بينها منافذ إعلامية من قبيل أخبار شبكة منطقة البحر الكاريبي ووكالة أنباء ميركوبرس، الكثير من تلك المقالات الإخبارية الجديدة، بما فيها ذلك المقال عن خطاب الأمين العام الذي وجهه لاجتماع عقده اللجنة الخاصة في غرينادا في أيار/مايو ٢٠٠٧.

خامساً - المنشورات

١١ - قدّمت حولية الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٥، التي نشرت في آذار/مارس ٢٠٠٨، تغطية شاملة لأعمال مختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وتضمنت أيضاً المسائل العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار وحالة فرادى الأقالي غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

سادساً - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف نشرات صحفية بأقلام خبراء في حقوق الإنسان تناولت مسألة إنهاء الاستعمار، وأصدرت ملخصات عن الاجتماعات التي جرت خلالها مناقشة هذا الموضوع، ولا سيما في سياق الاستعراضات القطرية التي تضطلع بها هيئات حقوق الإنسان المنشأة بمعاهدات، وخلال اجتماعات لمجلس حقوق الإنسان، وفي اجتماع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي كُرس لتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥))، ومن جانب الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧. وفي ذلك الاجتماع اتخذ المجلس القرار

٢٥/٢٠٠٧ بشأن هذا الموضوع. وكان موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك دور مجلس الوصاية، مدرجا على بصورة منتظمة في الجولات المصحوبة بالمرشدين التي تنظمها دائرة الأمم المتحدة للإعلام في قصر الأمم بجنيف. وفي عام ٢٠٠٧، شارك نحو ٩٤ ٠٠٠ زائر في الجولات المصحوبة بالمرشدين.

١٣ - كما واصلت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا نشر معلومات عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على من يهمله الأمر من المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وكذلك المعاهد الجامعية في النمسا وبلدان أخرى تخدمها الدائرة. وكان مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل ناشطا بشكل خاص في مسألة الصحراء الغربية. ويرسل المركز بشكل دوري تقارير الأمين العام بشأن هذه المسألة إلى سلطات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة وإلى وسائط الإعلام. كما قدم الموظف المسؤول عن المركز بتاريخ ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٨ عرضا عن تاريخ الصراع في جلسة استماع للبرلمان الأوروبي بشأن الصحراء الغربية.

١٤ - وعمّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا على وسائط الإعلام في أستراليا ونيوزيلندا ومنطقة جنوب المحيط الهادئ معلومات عن مسألة إنهاء الاستعمار. وكان المركز في غاية النشاط في دعم فريق مراقبي الأمم المتحدة إلى توكيلاو وفي التعريف بالاستفتاء. وحدّد موظفة إعلامية مناسبة لإيفادها إلى توكيلاو وأجرى جميع ترتيبات السفر المتعلقة بمهمتها. وكان التعاون بين المقر ومركز الإعلام في كانبيرا عاملا رئيسيا في نجاح إيفادها. وأبرز مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوف سبين في نشرته الصحفية المتاحة على موقعه الشبكي، رسالة الأمين العام التي وجهها إلى الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المعنية بإنهاء الاستعمار.